

خطبة (الصلوة) | الجمعة ٣٢/٦/٢٤٤١ | الشیخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى - 00:00:01 على الله وصحابه وسلم تسلیماً كثیراً الى يوم الدين. اما بعد ايها المؤمنون يقول الامام الزهري رحمة الله تعالى دخلت على انس رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه - 00:00:26

وسلم فوجده يبكي فقلت له ما يبكيك؟ قال لست اعرف شيئاً مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تغير كل شيء قال قلت له وهذه الصلاة؟ قال اوليس قد ضيعتم فيها ما ضيعتم - 00:00:45

ايها المؤمنون الله الله بصلاتكم. اجعلوها دائمًا في مقدمة اعمالكم واهتماماتكم ايها المؤمنون ان من تعظيم الصلاة ان نطبق ما امر الله عز وجل به في كتابه. في قوله جل شأنه يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. وهل من الزينة ايها المؤمن ان - 00:01:14 الى الصلاة بيجامة النوم؟ وهل من الزينة التي امر الله عز وجل بها؟ ان تأتي الى المسجد بالملابس المتسخة. وهل من الزينة التي امر الله عز وجل بها؟ ان تأتي الى المسجد بالملابس القصيرة - 00:01:44

التي لا تكاد تستر العورة كلا والذى نفسي بيده ليس هذا من تعظيم صلاتنا ولا من تعظيم هذا الركن العظيم من اركان الاسلام. ولا هو من تطبيق قوله جل وعلا خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:02:04

عبد الله الاول من تعظيم الصلاة ان تأتي اليها بسکينة ووقار. وان تقف عند باب المسجد فتخلع حذاءك وتبدأ باليسرى قبل اليمنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ بيمينه واذا خلع فليخلع - 00:02:24

هي في يساره فلتكن اليمنى اولهما تتعل وآخرهما تخلع. رواه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وكثير من الناس عن سنة التیامن غافلون. ما اكثر ما - 00:02:52

تضييعه من الحسنات في سنة التیامن هذه. في خلعنافي لباسنا في تیابنا بل حتى في فنایلنا في سراویلنا في احذیتنا في جوارينا کم يفوتك في اليوم والليلة من الحسنات الكثیرات في اتباع سنة رسول - 00:03:12

الله صلى الله عليه وسلم لانك لم تنتبه الى هذه السنة. کلا حتى ولم تتبه لها زوجك. ولم تتبه لها اولادك انهم يلبسون كيف شاءوا ويخلعون كيف شاءوا. السننا لابسون لابسون وخلعون خالعون - 00:03:32

فلماذا لا نتبع السنة التي امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اذا لبست فابدأوا بيمانكم هكذا قال عليه الصلاة والسلام ايها المؤمنون ثم انه من اللادب ان تطلع حذاءك في مكان مناسب ليس - 00:03:52

من اللادب انت على حذاءك في وجه الداخل والخارج يتعرث به الكبير ويسقط به الصغير وليس هذه الشوشرة في الاحذية من ادب الاسلام في شيء. انك اذا احتسبت الاجر في التنظيم وفي الترتيب فلك بذلك الاجر من الله جل وعلا - 00:04:12

لا تكاد تأتي صلاة واتي فيها الى بيت الله عز وجل الا واجد الاحذية مراکمة عند باب المسجد. بالامس جاء رجل لا يكاد يمشي يمشي بعربيته لا يكاد يخطو الا كل لحظة بعسر فرأيته يخطو ويتحط - 00:04:32

يتخطى هذه الاحذية بصعوبة مع اني ما دخلت الا وابعدتها يميناً ويساراً ومع هذا يأتي من بعدك اثنين وثلاثة واربعة فيراكون

احذيتهم في باب المسجد اي ادب هذا؟ اي ادب راق نتعلمه وديننا هو دين الادب. ايتها المؤمنون. واذا - [00:04:52](#)

دخلت الى المسجد فيحدثنا انس رضي الله عنه ان من السنة ان تدخل بيمينك ثم اذا اردت ان تخرج بيسارك وتحدثنا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن في تعلمه وترجله وظهوره - [00:05:15](#)

وفي شأنه كله قال الامام البخاري كان ابن عمر رضي الله تعالى عنهم اذا دخل الى المسجد بدأ باليمن و اذا خرج بدأ باليسار فهذه سنة يغفل عنها ايضا كثير من ايتها المؤمنون رتب نفسك حتى تكون من - [00:05:38](#)

ذوي الاجور العظيمة وذوي الحسنات الكثيرة ما احوجنا الى حسناتنا ذلك اليوم. قال عليه الصلاة والسلام اتقوا النار ولو وبشق تمرة فما بالك بالاف الحسنات التي نضيعها في اعمال نحن عاملوها ولا بد - [00:05:58](#)

واذا دخلت الى المسجد يا عبد الله فلا تنسى ان تقول الاذكار التي علمناها رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم من حديث ابي حذيفة او ابي اسید رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم - [00:06:17](#)

المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك وهذا الحديث اصح حديث في ذكر الدعاء الى المسجد هذا قد يحفظ بعضنا الاحاديث الضعيفة وينسى هذا الحديث الصحيح وهو الحديث الوحيد الذي اخرج في الصحيح - [00:06:37](#)

وهو قد تفرد به الامام مسلم في صحيحه. فاذا دخلت الى المسجد النبي صلى الله عليه وسلم يقول له قل وهذا بالامر مما يدل على تأكيدك اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرجت فقل اللهم اني اسألك من فضلك - [00:07:02](#)

احفظ هذا فهو اصح ما ورد في الدخول الى المسجد وثبت في حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الداخل الى المسجد ان يقول - [00:07:23](#)

اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. رواه ابو داود بساند جيد. كما قال الامام النووي رحمة الله تعالى في كتابه الاذكار. فهذا لذكران صحيح ان من اصح الاذكار عند الدخول. وليس الثاني من - [00:07:39](#)

اذكار الخروج انما هو من اذكار الدخول فحسب اعيده لحفظه. اللهم اني اللهم افتح لي ابواب رحمتك اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله - [00:08:01](#)

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد. ونبهوا الاخوة الذين - [00:08:24](#)

ويصلون في المظلة اجلس ولا تصلني تحيه المسجد واستمع الى الخطبة فانت لست داخل المسجد حتى تصلني التحية عباد الله من ادب الدخول الى المساجد الى بيوت الله جل وعلا الا تجلس حتى تصلني ركعتين تحيه المسجد - [00:08:49](#)

مسجد واذا جلست ونسيت فقم وصلها ولو بعد حين ما دمت في المسجد فصلي هذه التحية. ايتها المؤمنون كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلني ركعتين تحيه المسجد - [00:09:09](#)

ان توصلنا السنة الاخرى ان تسلم على من في المسجد. كثير من الناس يدخل ولا يسلم والسنة اذا دخلت الى مجمع من الناس في المسجد او في غيره ان تسلم ولو كانوا يصلون فسلم - [00:09:29](#)

ولو كانوا في صلاة الفرض فسلم ايضا فان من الادب ان تسلم مطلقا. وعلى المصلي اذا كان يصلني ان يرد السلام بالاشارة هكذا هكذا فعل رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه كان الصحابة رضي الله - [00:09:49](#)

عنهم يسلمون عليه وهو يصلني وكان في اول الاسلام يرد عليهم بالكلام. ثم صار بعد ذلك بعد ان نهوا عن الكلام في الصلاة صار النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عليهم ردًا بالاشارة هكذا في رفع يده - [00:10:09](#)

خفيفا وهذا جواب السلام لمن كان في صلاح. عباد الله ومن لم يعرف هذه السنة او لم استطع ان يفعلها او لم يتجرأ كما قد يظنه بعض الناس فيسلي فيرد السلام بعد سلامه من الصلاة فاذا - [00:10:29](#)

كلما قال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ايتها المؤمنون اذا اتي احدنا الى المسجد فلا داعي ان تعبث بالجوال ايتها المؤمن. لا داعي ان تشغل نفسك باشياء لا قيمة لها في ميزان ربك جل في علاه. فرغ - [00:10:49](#)

نفسك للصلوة؟ الم تسمع بقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان في الصلاة لشغلا. اذا جلس المسجد في الصلاة اذا جلس احدنا في بعد تحية المسجد فان الملائكة تستغفر له وتدعوه له فلتكن في هذا الجو الرائق الجميل هذا الجو - 00:11:09

العظيم بعض الناس ويا للعجب لا يقرأ من كتاب الله شيئا ثم اذا جلس في المسجد بدأ يلعب بالألعاب وبدأ على الصور اين انت من قراءة كتاب ربك؟ انت من اين انت من الذكر؟ من الاستغفار. ثم يا عبد الله اذا بقيت في المسجد - 00:11:29

فلا تقع او تقع اصابعك وانت في المسجد. ولا تشبك اصابعك وانت في المسجد تنتظر الصلاة. فان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا يشبكن بين اصابعه. قال العلماء رحمنا الله واياهم يكره التشبيك. من - 00:11:49

ان تتوضأ وتخرج الى الصلاة من بيتك فهو مكرهه ويزداد كراهة اذا كنت في اثناء الصلاة على الحقيقة فاحرصوا رحمنا الله واياكم على التزام هذه الاداب الجميلة بشرعيتنا المباركة في هذه الصلاة - 00:12:09

عظيمة اتقوا الله عباد الله في انفسكم واحرصوا حين حضوركم حضوركم الى بيوت الله عز وجل على لبس الكمامات وعلى حضور احضار السجادات بين ايديكم. احرصوا على تطبيق الاحترازات. لحافظ على انسنا ونحافظ على بيوت الله عز وجل من ان يأتي وقت - 00:12:29

فيقال قد اغلقت المساجد لانتشار كورونا فيها. ايها الاحبة في الله صلوا على رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه اتقوا الله في انفسكم وفي اولادكم وفي ازواجكم. اللهم صلي على محمد وال محمد كما صلية على ابراهيم. وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:12:49

وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:13:09